

وقفات مع سورة المائدة (2) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الصوت موجود طيب نبدأ باذن الله عز وجل الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ده المجلس الثاني في آآ يعني نوع من انواع المدارس السريعة - [00:00:02](#)

دي سورة المائدة المفروض ان آآ الاخوات حفظوا آآ سورة المائدة وده يعني ايه نوع من انواع اللي احنا نستحضر الصورة دايمًا نراجع نحاول نربط بين الايات نحاول نعيش القرآن من خلال سورة - [00:00:27](#)

ان احنا نزود على مسألة الحفز اتكلمنا المرة اللي فاتت عن اه موقع سورة المائدة في ترتيب المصحف جت بعد البقرة وال عمران والنساء وجت سورة المائدة تخيلنا ان آآ كان ده احنا بنقيم دولة والدولة دي بتمر بمراحل - [00:00:44](#)

وان سورة المائدة هي اخر المراحل المكمل لبناء الدولة سواء في العلاقات الخارجية وعلاقات الولاء والبراء. ان صح التعبير او اصح التعبير عن العلاقات الخارجية اللي بالتعبير القرآني والتعبير الشرعي الولاء والبراء - [00:01:05](#)

كيفية التعامل آآ سواء في الداخل مع المنافقين او في الخارج وهنجد ان المنافقين بيظهروا في الصور المدنية لكن مع كل صورة بيظهروا فيها بيكون لهم آآ دور معين. يعني مسلا في سورة النور كان الدور بتاعهم لان سورة النور - [00:01:22](#)

ومن معانيها العفاف وان المجتمع اللي فيه عفاف بيبقى مجتمع آآ كأني منور منور يعني. والمجتمع اللي منتشر في الفواحش مجتمع مظلم والعياذ بالله. فيبقى دور المنافقين زي سورة النور اشاعة الابه - [00:01:43](#)

الفاحشة معصية الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة البقرة لهم دور في سورة آآ لهم دور في جوز ثمانية وعشرين. هنا سورة الاحزاب لهم دور. هنا سورة المائدة لهم دور ايضا مختلف. التشكيك في الحدود - [00:01:58](#)

لموالاة اعداء الله سبحانه وتعالى المنافقين في كل كأن المنافقين في كل مرحلة من المراحل بيبقى لهم دور معين وكان في يعني آآ درس كان محاولة لاستقصاء آآ امتى بيظهر آآ المنافقون متى نبصر المنافقين - [00:02:14](#)

طيب آآ المرة اللي فاتت توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى اية واحد وخمسين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. يا ريت الناس تجهز المصاحف - [00:02:34](#)

عشان هنحاول برضو نمر مرور سريع كده زي ما عملنا آآ في النص الثاني من الدرس اللي فات هنمر كده سريعا آآ على آآ الصورة وزى ما قلنا ان مدارس سورة المائدة تحتاج جلسات وجلسات - [00:02:51](#)

يعني وتفسير افاضت في صورة المائدة احنا بنحاول نعمل يعني اطلالة سريعة كده على صورة المائدة. وخاصة على المعاني العامة الاساسية اللي ركزت عليها سورة المائدة يا ريت الناس تجهز كده - [00:03:06](#)

نلاحز على الاية واحد وخمسين كله جاهز طيب اخر حاجة توقفنا فيها بعد ما تكلمنا عن نقل الميثاق من آآ اول عهد من بني اسرائيل الى المؤمنين. وان ربنا سبحانه وتعالى امرنا الا نكرر تجربة بني اسرائيل. وان اخطر - [00:03:21](#)

شيء عملوه بنو اسرائيل. التحاكم الى غير كتاب الله سبحانه وتعالى. واعرضوا عن ذلك. فكان الختام اللي توقفنا عنده. افحكم الجاهلية ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. اية خمسين. وان الحكم بما انزل الله عز وجل يحتاج الى يقين. ومن احسن من الله حكما لقوم ايه؟ يوقنون - [00:03:47](#)

يحتاج الى يقين بعد كده نداء يا ايها الذين امنوا بدأ لداء لاهل الايمان في كيفية التعامل مع اليهود والنصارى اللي رفضوا ذلك لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض - [00:04:07](#)

بعضهم اولياء بعض قيل ان اليهود يتولون اليهود او ان النصارى يتولون النصارى. ده قول وفي قول ثاني ان اليهود والنصارى يضعون ايديهم مع بعضهم ضد المسلمين. وسبحان الله هذا ما نراه الان - [00:04:24](#)

يبقى بعضهم اولياء بعض اما ان اليهود بيتولوا اليهود والنصارى يتولون النصارى او ان اللاتين بيتولوا بعض ضد اهل الايمان ويجتمعون يعني ايه كما تتداعى الاكلة الى قصعتها على اهل الايمان. فبيخبرنا الله - [00:04:38](#)

عز وجل اه ان عامة وفي هذه اللحظات تحديدا يعني في لحظة التداعي او عامة ومن يتولاه منكم فانه منهم. لكن اللي بيتولاهم في لحزة ان هم بيتولوا بعض ضد اهل الايمان - [00:04:54](#)

ببقى شادي اجرا ما لانه كانه بينتهز لحظات ضعف اهل الايمان ولا يقف بجانب الايمان في وقت الحاجة اليه. ويعرب عنه ومن يتولهم منكم فانه منهم. طبعاً العلماء لما تكلموا ومن يتولهم منكم فانه منهم. هل الاية المقصود منها التخويف - [00:05:12](#)

يعني اه موالاة اليهود والنصارى هل ان يتقال انه اصبح منه اي من اليهود والنصارى كلمة آآ مرعبة هل المقصد التخويف ان دي من ايات الوعيد العامة ان هو يخوف ولا هل فعلاً بيكفر - [00:05:33](#)

يصبح من اليهود والنصارى. فالعلماء فصلوا واختلّفوا في مسألة ما هو الولاء المكفر يعني ايه الحد اللي يتولاه لما مسلم يتولى اليهود والنصارى يصبح بذلك كافر حقيقة هل آآ يشترط ان يواليه على الدين اي ان يحب دينهم ويبغض - [00:05:50](#)

وان يكون ده منافق يظهر الاسلام لكنه يبغض الاسلام ويتمنى ارتفاع دين اليهود والنصارى على المسلمين او يتولاهم بالعمل حتى ولو ليس على الدين ان يقاتل في صفوفهم ضد اهل الايمان فشهد العلماء هنا فصلوا ومن اراد ان يرجع يرجع في التفاسير وبشوف ترجيحات آآ الامام الطبري او الامام بن عطية - [00:06:13](#)

في مسألة من يتولاهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين هو بيظلم نفسه ويظلم اهل الايمان فلن يوفق الهداية ابدًا وكأن والعياذ بالله من علامات الخاتم على القلوب كثرة موالاة اليهود والنصارى. لا يوفق لهداية والعياذ بالله - [00:06:38](#)

ربنا سبحانه وتعالى بعد ما قال لنا الامر ده يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال لنا مش هتسمع كلام يخبرنا الله عز وجل حتى لتتعجب ويخبر نبيه صلى الله عليه وسلم حتى لا يتعجب ويقول له هتشف بعينيك ناس - [00:06:59](#)

ما ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم وترى الذين في قلوبهم مرض ودي كنا شرحناها في درس متى نبصر المنافقين ان اللي في قلبه مرض المرض ده داخلي في القلب فاحنا مش شايفينه. لكن احياناً بتظهر علامات يعني بالرغم ان ربنا يقول في قلوبهم مرض يعني المرض جوة احنا مش شايفينه. لكن اعتذر عليه - [00:07:14](#)

خلينا نكتشفه. فهنا ربنا جاب كلمة ايه؟ ترى الذين في قلوبهم مرض. ظاهرهم التضاد. يعني ازاى اشوف بعنيا وفي قلبه ورد؟ فربنا قال بعدها ايه سارعون فيها. مش هيعرف يخبي مدى الهلع والجزع الذي بداخله. وهو بيجري ناحية - [00:07:38](#)

اليهود والنصارى. اذا هزه قد تكون مرحلة من مراحل اه تكالب اليهود والنصارى على اهل الايمان. زي ما قلنا احد معاني بعضهم اولياء بعض ان هذه احد مراحل تكالب اليهود والنصارى على اهل الايمان - [00:07:55](#)

وقلنا دي في مراحل آآ نشوء الدولة وآآ الدولة بتكبر وبدأ تتسع ويبقى لها علاقات خارجية فان اليهود والنصارى بيحقدوا وبيحسدوا على اهل الايمان فيحاربوهم. فهو في اللحظات دي بينبهر بقوة اليهود والنصارى ويتجه اليه. فترى الذين في قلوبهم - [00:08:10](#)

وما قالش يتولونهم ما قالش ربنا سبحانه وتعالى يقول لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. فربنا ما قلش فترى الذين في قلوبهم مرض يتولونهم. الله! ده مش بس بيتولاهم. ده شارع مش اليهم يسارع فيهم وكانه منهم ولكن يتمنى الدخول اكثر - [00:08:28](#)

يعني يسارعون فيهم. هو كأن واحد فيهم يعني كأنه جواهم. كأنه اصلا هو واحد منهم. وكمان عايز يقترب من المركز والعياذ بالله. عايز منهم اكثر واكثر شف كلمة يسارعون وآآ مش يسارعون كمان يسارعون ببذل ويتكلف ويجاهد ويتزلف ويتقرب - [00:08:50](#)

القربان لهم يسارعون فيه. ولما آآ سواء بيقول هذا بلسانه او او في قلبه يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة عدم السقة في قدرة ربنا سبحانه وتعالى او منهج السلامة انه دايم عايز ايه بيباحس عن الفريق الاقوى وبيشجعه. هو ليس لديه عقيدة. هؤلاء المنافقون والعياذ بالله - [00:09:13](#)

فيقول الله عز وجل هو راح هناك عشان يكسب. فربنا بيقول فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في اخره هندا على لان ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان العاقبة تكون لاهل الايمان - [00:09:37](#)

ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم؟ مش دول اللي كانوا بيقولوا ان هم معكم لكن كانوا بيقولون ده قبل وقت الاستضعاف قبل وقت مشاكل بيقولوا لنا لكن تأتي الفتن لتظهر هؤلاء. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطير - [00:09:55](#)

ويقولون اهل الايمان اهل الايمان هؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم انه لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. اذا هذه الموالاة التي تولوا فيها هؤلاء المنافقون تولوا اليهود والنصارى احبطت اعمالهم. والعياذ بالله جعلتهم كفارا - [00:10:13](#)

كانت موالاة مكفرة اتجهوا اليهم بقلوبهم نصرنا دينهم بغضوا الاسلام زهدوا في الاسلام. لذلك قال الله بعدها يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم اي هؤلاء المسارعون ابشروا سوف يبدلكم الله خيرا منه. لا تحزن على من يذهب - [00:10:33](#)

فان الاسلام ينفث هذا الخبيث ويرفضه يعني الاسلام دين صحي المنافق والخبيث لا يتحمل البقاء فيه. فيخرج منه زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال على المدينة كده مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تنفي خبثها - [00:10:53](#)

وكذلك الاسلام. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم. اذا المواصفات اللي جاية دي هؤلاء لم يحققوها فاستبدلهم الله ببقى المواصفات المطلوبة عشان يفضل الانسان داخل هذه الدائرة - [00:11:14](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم دول كام وصف؟ اربعة اوصاف يحبهم ويحبون واحد اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - [00:11:32](#)

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لهم دلائل سواء هتبقوا اربعة او تتحط معها تبقى ثلاثة ثلاث او اربع اوصاف طيب الطبيعي الايات بتتكلم على لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بتتكلم على الولاء والبراء. الموالاة والمعاداة - [00:11:54](#)

بالمناسبة في كتاب جيد اسم الموالاة والمعاداة لباحث اسمه الجلعود الموالاة والمعاداة في الشريعة الاسلامية جزئين حساب جيد ممكن اللي عايز يستفيض في مسألة الولاء والبراء يرجع الى هذا الكتاب - [00:12:15](#)

اه اه اسمه قال اه هو اسمه صعب شوية الباحس اسمه آ مش فاكر ايه الجلعود هكتبه لكم دلوقتي هو جزئين الكتاب آ آ بسيط يعني وحتى لغة لغة آ آ تربوية ايمانية فكرية بسيطة يعني اللغة بتاعته مش علمية شرعية صارمة لذلك هو - [00:12:34](#)

مستفيض في الكلام هو بيكثر من النقولات عن المفسرين مستفيض. فيه ابحاس اضيق مختصرة لكن بتبقى اصعب شوية. ممكن في اخر الدرس آ اللي عايز آ كتب خاصة في مسائل الولاء وبراءة او غيرها ممكن نشير اليها. نرجع ثاني - [00:13:05](#)

في السياق بيتكلم على سياق بيتكلم عن يا ريت اول لما الصوت يقطع الناس تنهني مباشرة ويا ريت لما حد يشير ان الصوت قطع وهو موجود يا ريت الناس ايه تعرفني ان الاشكالية عنده بس مش عنده - [00:13:24](#)

طيب السياق بيتكلم عن الولاء والبراء او الموالاة والمعاداة كان المتوقع ان الصفة اللي تيجي يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين وبس - [00:13:40](#)

لان هي دي المطلوب ان هم يحققوها اللي هي لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. يعني ثاني سياق الايات لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعد كده ربنا بيقول لنا في ناس ما سمعتش الكلام. بعد كده ربنا بيقول لنا اللي ما - [00:13:54](#)

ما سمعتش الكلام هيستبدل ويجي غيره يسمع الكلام. ايه الكلام اللي بيتسمع اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. فكان المتوقع ان تيجي الصفة دي بس. لكن ربنا جاب قبلها صفة وجاب بعدها صفة. ليه؟ لان تحقيق هذه الصفة اي اللي هي - [00:14:07](#)

على المؤمنين عزة على الكافرين يستلزم قبله صفة ثم سوف يستلزم بعد تحقيقه صفة. ثاني اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. عشان الانسان يحققها كويس محتاج يحقق اللي قبلها. انه انه يحب ربنا جدا وان ربنا يحبه - [00:14:21](#)

لما يحب ربنا جدا يحب الله. لما احب يقرأ وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل عرى الايمان الولاء والبراء ده مبني على حب الله اصلا. مش نفسنة. مش انا منفسن منه او هو بيبضايقتني؟ لا - [00:14:40](#)

لان انا احب ربنا جدا فبالتالي احب الذي يحب الله واحب الذي يطيع الله حتى لو ما فيش بينهم مصالح شخصية. وابغض الذي يكفر بالله واخلع واعادي من يفجرك فبالتالي حتى لو بيني وبينه مصالح مادية لكن انا برضو باورده في الله لان هو بيكفر بالله -

00:15:04

فاذا تحقيق الولاء والبراء كما يحبه الله عز وجل يبجي بعد ما الانسان يحب ربنا جدا فلما يحب ربنا جدا وربنا يحبه يعرف يحقق

الولاء والبركات. طيب ليه جت بعدها صفة ثانية - 00:15:30

ربنا بيقول لنا من لوازم تحقيق هذه الصفة في الواقع الجهاد ما هو طالما في ولاء وبراءة هيترتب عليه جهاد موجود ولا عند طالما

فيه ولا وبراء طالما في ادلة على المؤمنين وعزة على الكافرين ده هيستلزم - 00:15:44

بعده يجاهدون في سبيل الله ثاني وضحت ببقى كان السياق يعني السياق بيتكلم عن ازالة على المؤمنين عزة على الكافرين عن الولاء

والبراء. ربنا طلب منا لا نتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:16:07

فربنا بيقول لنا فيه زروف هتحصل نوع من انواع الاستضعاف نوع من انواع التكالب واليهود والنصارى يتكالبون عليكم في اللحظات

دي هتلاقي ناس ما بتسمعش الكلام. اتراهم باعينك يتجهون يسارعون الى اليهود والنصارى - 00:16:26

ربنا قال لنا دول هيتم استبداله فسوف يأتي الله بقوم. اللي جايين يسمعو الكلام فربنا بدأ يقول اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين

بس قال قبلها صفة وقال بعدها صفة. اذا الولاء والبراء لازم هيتردد - 00:16:47

عليه الجهاد في سبيل الله. ودائما اي تضحية الناس بتلوم عليها. دائما الناس من شدة تعظيمهم للدنيا يلومون المضحي لدين الله.

دائما الناس من شدة تعظيمهم للدنيا يلومون المضحي لدين الله. فربنا بعد ما قال يجاهدون في سبيل الله قال بعد - 00:17:01

ولا يخافون لومة لائم لان اللوم هيزداد عليهم كثيرا بعد جهادهم في سبيل الله خلاص طيب اذا في النتيجة اية خمسة وخمسين انما

وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون اي خاضعون لله سبحانه وتعالى - 00:17:21

انما وليكم الله ورسوله. والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان

حزب الله هم الغالبون. اصبح للمؤمنين حزب تحزبوا على شيء واصبح في حزب. تحقيق الولاء والبراء ان يوالي الانسان اهل الايمان

ان يوالي الانسان اهل الايمان - 00:17:44

وان يتبرأ من آا المشركين ده هيؤدي الى اللي بيحصل معسكرين. معسكر لاهل الايمان ينتمي اليه المؤمنون ومعسكر للمشركين بيتعد

عنه اهل الايمان ويحصل بينهم حرب والنتيجة سينتصر حزب آا الايمان. لذلك كلمة حزب الله - 00:18:11

جت في القرآن مرتين مرة هنا سورة المائدة ومرة في سورة ايه يا جماعة في سورة المجادلة او المجادلة. ايضا جت في نفس

السياق. في سياق الولاء والبراء ستجد قوما يؤمنون بالله اليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:18:35

ايضا في قضية الولاء والبراء. يبقى اذا امتى يتحزب اهل الايمان في حزب واحد بس ما يتفرقوش لما يظبطوا الولاء والبراء كويس

انما لما تجد المسلم بيطلعن في اخوه المسلم - 00:19:01

وبيتبرأ منه باسباب لا تستلزم البراءة وتجده بيتولى اعداء الله اعرف ان حساب المسلمين هيتفرقوا مش هيبقوا حزب واحد عشان

اهل الايمان يبقوا حزب واحد وينتصروا يظبطوا جدا والبراء وامر صعب. يعني الشيطان بيدخل والتناطح والتنازع وتجد -

00:19:15

الانسان يدعي انه تبرأ من اخيه المسلم بسبب خطيرة جدا. كل اهل الايد ينسب الى الله ان اللي جمعهم ربنا مش مصالح معينة حزب

الله اللي جمعهم ربنا عشان ينتصروا لازم يحققوا - 00:19:41

ثم ربنا لن يتوقفوا وان هيجاربونا بكل سلاح ومن اهم اسلحتهم الاستهزاء بالدين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم

هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء - 00:20:08

يعني هو يحبونه وللأسف في هذا الامر. اساعدهم في الاستهزاء بالدين. ده اللي هيعملوا برامج ودي عندنا في جلدتنا ويتكلمون

بالسنتهم. ثم يستهزئون ثم ربنا بيبين اخطر نقطة هم عايزين يضربوها عندنا واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم

قوم لا يعقلون. لو تفكروا لما - 00:20:32

جيناً نتكلم قلنا بعد ما الاسلام اباح طعام اهل الكتاب اباح الزواج من نساء الاية فقد حبط عمله. قلنا بيحذر واتكلمنا ازاى المرة اللي فاتت بحزر واشمعنى مش ان احنا يبقى فيه - 00:20:57

علاقات ان احنا نضيع آآ سم جت بعدها اية الوضوء والصلاة نعم اية الوضوء والصلاة وكأن اكثر حاجة بتحافظ عليها هنا يبقى هو اكثر حاجة هناك عايز يرجع بقى الاية بتاعتها تمانية وخمسين اكثر حاجة عايز يطعن فيها هنا الاية؟ الصلاة - 00:21:19
قل يا اهل الكيرون منا الا ان امنا بتستهزأوا بدينا ليه انتم ايه اللي مضايحكم في الدين بتاعنا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل. انتم بتحسونا عشان احنا امنا بكل الكتب وانتم ما امتنوش بالقرآن - 00:21:40
وان اكثركم فاسقون. طب لو انتم اهل كتاب هل ده يبقى حالكم؟ والفسق ده وضعكم قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت - 00:21:56

هنا في بعض الاشارات ان هم لما ابتعدوا عن الدين استوجبوا اللعنة واستوجبوا الغضب واستوجبوا المسخ بل بعض العلماء قال عبد الطاغوت يعني اللي بيعبد الطاغوت الطاغوت اه كل شيه بيتحاكم اليه غير كتاب ربنا سبحانه وتعالى. كانه شر من الذي مسخ القردة وخانزه لان اخر حاجة. يعني لعنه الله - 00:22:11

اعلى منه غضب عليه اعلى منه مسخ قردة وخنازير اعلى حاجة عبد الطاول اولئك شر ما كان واصل عن سواء السبيل طبعاً اهل النفاق عشان يوازنوا ييجوا وسط اهل الايمان واذا جاؤوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا - 00:22:38
القرآن ما بيأثرش فيهم ابدًا والله اعلم بما كانوا يكتبون. دايمًا من عدد اهل النفاق كما ذكر القرآن كلما التقوا باهل الايمان لازم دايمًا يجدد بتقول ايه انا مؤمن دايمًا الحرامي بيبقى باين عليه وزى ما يكون خايف يتكشف - 00:22:58
وكاد المريب ان يقول خذوني اول ما يشوف اهل الايمان بيقول انا مؤمن. ما حدش كلمه. لكن هو يشعر بريية في صدره طيب ربنا سبحانه وتعالى هنا بقى نقلة تانية اية اتنين وستين - 00:23:13

آآ الدين بتاعهم فسد دين اليهود والنصارى فساد فعشان دينا ما يفسدش. ربنا بيقول لنا ايه؟ وترى كثيرًا منهم اي اليهود والنصارى هنا مش المنافقين بقى يعني فترى الذين في قلوبهم مرض وربنا بيقول لنا المنافقين - 00:23:29
هنا بقى اليهود والنصارى اية اتنين وستين وترى كثيرًا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت. كل انواع المعاصي وخاصة اكل المال. واليهود دايمًا حريصون على اكل المال الحرام بل ان كثيرًا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. سورة التوبة - 00:23:44

بل ان من اسباب اللي كانت بتساعدهم على اكل اموال الناس والباطل الاحبار والرهبان المنصب الديني بتاعه فربنا بيقول يا ترى كثيرًا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت ليس ما كانوا يعملون - 00:24:04
طب ازاى الموضوع ده انتشر عندهم؟ لان للأسف العلماء بتوعهم توقفوا عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لولا ينهاهم الربانيون والاحبار مع ان ربنا قال في الاية في اول ما اتكلمنا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا - 00:24:21
والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله قال والله عز وجل الربانيون والاحبار بالحكم بين الناس الا ينزلوا عن واقع الناس بل لابد ان يحكموا في واقع الناس وينهوا الناس عن المنكر - 00:24:38
وربنا هنا بيقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم وفلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون بنس ما كانوا يصنعون. بعض العلماء هنا قال الاية اتنين وستين نتيجة لاية ثلاثة وستين نعم نعم - 00:24:55

الاية اتنين وستين الى هذا الاستشراء حصل يعني البداية طبيعي معصية بتحصل في مجتمعات لكن الاستشراء ربنا بيقول كثيرًا اصبح له كثير بسبب الاية ثلاثة وستين والاية اربعة وستين نتيجة ايضًا لثلاثة وستين ربنا بيقول ايه؟ وقالت اليهود يد الله مغلولة - 00:25:17

لولا نهاهم ربنا الاحبار عنه قولهم الائم عن قول بعدها وقالت اليهود يد الله مولودة لما كانوا يقولوا الاسم يقولوا معاصي بس

والرانيون والاحبار لم ينكروا المجتمع بيزداد في الفجور لدرجة انه بيتكلم عن الله - [00:25:39](#)

يقولون على الله الباطل. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود يد الله مغلولة. ده احد اوجه العلاقة بين اثنين وستين وثلاثة وستين واربعة وستين في سورة المائدة بعض اهل العلم بيقول بنس ما كانوا يصنعون - [00:25:59](#)

بيقول ان الموضوع تحول عندهم الى صنعة. ان الرانيين والاحبار بالنسبة له الموضوع بقى صنعة بياكل عيش من الوزيفة لكن ايه لا يمارسها كما يرضي الله سبحانه وتعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة - [00:26:13](#)

واختيار القوي ده مع ان اليهود آآ يعني آآ اصحاب افك وافترء اليهود القول ده تحديدا لان هم مشكلتهم دايم مادية وبیسوء الزن برينا. فلما بيحصل اي ابتلاء يسيء الظن في الله مش في انفسهم - [00:26:28](#)

دي قاعدة دايم في القرآن ان اللي كل همه نفسه هيسيء الظن بالله. قول الله سبحانه وتعالى وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. دايم كل اللي همه نفسه هيسيء الظن بالله - [00:26:48](#)

طائفة قد اسورة ال عمران وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله باب الحق يوم الجاهل. دايم اللي همه نفسه هيسيء الظن بالله. ودول هم هم نفسهم وبيعاملوا ربنا بالمادة فقط - [00:27:05](#)

هم نفسه وبیسء الظن بالله فيقول ربنا ايه؟ يده مغرولة ان الله فقير. تعالى الله عما يقولون ايديهم ولعنوا فيما قالوا بل يدها مبسوطتان وهنا تعليم ان احنا لما نسمع عقيدة فاسدة نرد - [00:27:18](#)

بنسكت طالما الامر في جناب الله سبحانه وتعالى لا نسكت كما علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في حتى في وقت الاصبعات في غزوة احد ولما قال افيككم محمد قال لا تجيبوه افيككم ابو بكر؟ قال لا تجيبوه. حتى قال ابو سفيان لان العزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ طالما الامر تعلق برنا - [00:27:38](#)

يبقى لازم لازم نرد فلما قالوا يد الله مغلولة قد غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى وليزيدن كثير منهم ما انزل اليك من ربك. بعض اهل العلم من اهل المعنى او كثير منهم قال ما انزل اليك من ربك اي القرآن. طغيانا وكفرا - [00:27:58](#)

القرآن بيزيد الناس اصحاب الفطرة السليمة بيزيدهم ايمان وبعض الناس بيكون عليهم عمى. ويزيدهم خسرانا وطغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأهم. يبقى اهم وظيفة من وظائف اليهود ايقاد الحروب بين الشعوب - [00:28:20](#)

وبين الامم وبين المسلمين كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. ان هو دايم عايزين يعملوا فتن دي الوظيفة الاساسية لليهود اظن كان في كتاب مش اذكر لا اذكر المؤلف بتاعه مش عارف اسمه وليام كار تقريبا اسمه اليهود وراء كل جريمة - [00:28:44](#)

اليهود وراء كل جريمة. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين وربنا بيقول لهم ان فرصة التوبة مفتوحة وان هم آآ بيقولوا ان يد الله مغلولة - [00:29:05](#)

بيقولوا ان ربنا فقير وان ربنا ما بيدلناش. مع ان المشكلة كانت فيهم. ربنا بيقول بعدها ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا يدخلهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليه من ربهم وما انزل اليه من ربهم سيدين اهل العلم قال ايه عن القرآن خدوا بالكلمة انزل اليهم - [00:29:25](#)

او انزل اليه من ربك. الكلمة دي ا تكررت كثير في سورة المائدة والمعنى الاساسي لها ايه؟ القرآن كان بعض اهل العلم وخاصة المتأخرين المعاصرين قالوا لآ اي الاحكام الموجودة في اليهود في التوراة والانجيل - [00:29:45](#)

تاني ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اذا كان المانع من نزول البركات عليهم انهم ابتعدوا عن اقامة كتاب. اقامة احكام الكتاب ومن لم يحكم بما انزل الله عن اقامة التوراة والانجيل - [00:30:01](#)

فلما ابتعدوا عن اقامة التوراة والانجيل منع الله عز وجل عنهم الرزق. فاساءوا الظن بالله فقالوا يد الله مغلولة وربنا بيقول لك في الاية اللي بعدها حل لك الاشكالية. الاشكالية - [00:30:21](#)

اولا انال الله ليست مغلوله بل يدها مبسوطتان وهما لعنوا بما قال تعالى الله عما يقولون. ثانيا التفسير اللي حصل ان هم ابتعدوا عن التوراة والانجيل. والانجيل ولو انها اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليه من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة - 00:30:34

المقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ثم يقول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس والله لا يهدي القوم ان الله لا يهدي القوم الكافرين - 00:30:53
بعض العلماء ايه العلاقة؟ ايه العلاقة دلوقتي بين يا ايها الرسول بلغوا ما انزل اليكم ربكم الايات اللي قبلها وبعض العلماء قالوا الايات اللي فاتت فيها مذلة لليهود والنصارى وفضحهم - 00:31:13

في اخلاقهم وقبلها كمان قبل بقى ترى كثيرا منهم قبلها لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. وقضية الولاء والبراء وفضح المنافقين الذين يسارعون فيه فيها فضح اليهود والنصارى وفيها فضح المنافقين - 00:31:33
فحتى لا يكن في صدر احد حرج من بيان هذه الحقائق. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بعدها بلغ ما انزل اليك من ربك. قيل معنى الاية اي عموما وخاصة - 00:31:52

مسألة مسألة الولاء والبراء. وما يخص اليهود والنصارى. لا تكتم هذه الاشياء ليكن في صدرك حرج من هذه الاشياء. لا تخشى شيئا من تبليغ هذه الايات السابقة قال الله عز وجل - 00:32:05
وان لم تفعل فما بلغت رسالتك يعني ايه وان لم تفعل فما بلغت رسالته يعني الجملة اصلا كانه يعني عشان يفهم الاية معناها ايه. وان لم تفعل فما بلغت. طب ما ما هو وان لم تبلغ - 00:32:18

كما بلغت ايوة ما هو لو ما كانش بلغ هيبقى معناه انه ما بلغش. امال ايه معنى الاية يعني في معنى زائد يعني وان لم تفعل اي وان لم تبلغ - 00:32:37

كما بلغت فكأنك ما بلغتش فينا محذوف دي محذوف عشان الاية تستقيم وتعطي معنى زائد. فقالوا معنى الاية بلغ ما انزل اليك من ربك كاملا وان لم تفعل اي وان لم تبلغه كاملا. يعني وان بلغته ناقصا ولو اية - 00:32:46
بلغت رسالته فكأنك لم تبلغ الرسالة اساسا يعني لو بلغت القرآن وما انزل اليك من ربك. بلغت جزء كبير منه وخبيت جزء فكأنك لم تبلغ شيئا طب ليه ما كان ممكن خلاص يبقى انت كده بلغت مسلا سبعين في المية - 00:33:09

لا لو بلغت سبعين في المية وكتمت وكتمت ليس لمصلحة شرعية وكتمت جزء او نقلت جزء خطأ يعني بلغت سبعين في المية من الشريعة. وتلاتين في المية قلتهم من عندك. يبقى انت ما بلغتش ولا حاجة من الشريعة. طب ازاى؟ ما انا بلغت جزء - 00:33:32
ليه؟ لان اللي انت بلغت ده مش الدين الدين متكامل ادخلوا في السلم كذا. اللي انت وصلت له للناس مش ده مراد ربنا التحريف لو حاشاه صلى الله عليه وسلم او اللي هيعمل كده بقى من اتباعه هو كانه لم يبلغ شيئا اصلا. لان الدين متكامل - 00:33:53

وكأنه ليست هذه هي الرسالة التي يريد الله ان تصل الى عباده ليست هذه الرسالة التي يريد الله ان تصل الى عباده وان لم تفعل فما بلغت رسالته اي فما بلغت الرسالة التي يحبها الله عز وجل ويريدها ان تصل الى الناس - 00:34:13
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته جت بعد سطح المنافقين في مسألة الولاء والبراء وجاءت وجاءت بعد سطح اخلاق اليهود والنصارى - 00:34:37

وسكوت الاحبار الرباني وسكوته الربانيين والاحبار عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان ده ادى لانتشار الفسق اه القضايا دي لما بتثار ممكن استغضب اليهود والنصارى يغضبوا. فربنا سبحانه وتعالى بيقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتفت اليهم ولا تخشى - 00:34:54

آآ احدا الا الله وبلغ ما انزل اليك من ربك والله عز وجل يعصمك من الناس الله عز وجل يعصمك من الناس وحتى بعض العلماء قال لما آآ يعني اذا نزلت هذه الاية بعض الاثار يعني بعضها فيها ضعف. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرسه بعض الصحابة - 00:35:14

فلما نزلت هذه الآية ارسل الحراس ولم يجعل احدا بعد ذلك يحرس النبي صلى الله عليه وسلم آآ ثقة وتوكلا على الله عز بعد نزول هذه الآية والله يعصمك من الناس - [00:35:41](#)

اه في في جزء مهم جدا حقيقة في اه تفسير الطبري في هذه الايات عايز انقله لكم بحيس تعرفوا آآ برضو لازم نتعود نرجع لكلام المفسرين قلت لكم امامكم اهو بيقول الامام الطبري - [00:35:58](#)

هذا امر من الله تعالى ذكره نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اي امر من الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. بابلاغ هؤلاء اليهود والنصارى من اهل الكتابين. الكلام ده انا جايه من تحت اية - [00:36:26](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يعني الامام الطبري عن عند تفسيره لهذه الآية كتب الكلام ده هذا امر من الله تعالى ذكره نبيه نبيه منصوبا لان ربنا اللي امر النبي صلى الله عليه وسلم. بابلاغ هؤلاء اليهود والنصارى - [00:36:39](#)

من اهل الكتابين الذين قص تعالى ذكره قصصهم في هذه السورة. وذكر فيها شوفوا وذكر فيها معايه اديانهم واجدراهم على ربهم وتوسدهم على انبيائهم. وتبديلهم كتابه وتحريفهم اياه ورداءة مطامعي مطاعمهم ومكائدهم ومآكلهم. وسائر المشركين غيره. ما انزل عليه فيهم من معيب. يعني بيقول له كل اللي انا - [00:36:55](#)

قلته لك في الصورة من المعاييب وخبت الدين والاشتراك على ربنا والتوثب على الانبياء وتبديل الكتاب بلغه الحاجات دي بلغها فيبقولوا في الاخر والا يشعر نفسه حذرا منه ان يصيبوه في نفسه بمكروه ما قام فيهم بامر الله. ولا جزعا من كثرة عددهم وقلة - [00:37:27](#)

في عدد من معه يعني ما يلتفتش لكثرة عددهم وقلة عدد اللي معه والا يتقي احدا في ذات الله. فان الله تعالى ذكره اه كافيه كل احد من خلقه ودافع عنه مكروها كل من يبغي مكروهه. يعني اللي عايز يصيب النبي صلى الله عليه وسلم بمكروه ربنا هيدفع - [00:37:50](#)

واعلنه تعالى ذكره. خدوا بالكم بقى من تشكيل الحجة الاخرانية. انه ان قصر عن ابلاغ شيء اي شيء مما انزل اليه اليه يعني يقولوا عليهم فهو في تركه تبليغ ذلك - [00:38:12](#)

وان قل فهو في عظيم ما ركب بذلك من الذنب بمنزلة لم لم يبلغ من تنزيله شيئا الترانيم دي يعني مش فاهمين حاجة ولا ايه ولا طيب يبقى اذا اه الامام الفضل - [00:38:28](#)

بيقول ان الآية دي جت هنا في الموقع ده تحديدا يا ريت بقى الناس تبقى ايه براحتها ترجع كده وتقرأ المقطع ده تاني وجات بقى الازهر عن ابن عباس اللي بيدل على - [00:38:54](#)

آآ اختيار الامام الطبري في تفسيره لهذه الآية. الآية جت هنا تحديدا ليه؟ لان ممكن الانسان في ذكر معاييب الكفار ولا يبين فرينا بيقول بين هؤلاء لابد ان يفضحوا ان هم هنا بيهاجموا يستهزئوا بالدين ويتخذوا الدين هزوا ولعبا ولما نادى الى الصلاة بيستهزأوا - [00:39:04](#)

فاحنا بنفضحه انتم بتتريقوا علينا عشان بنصلي! طب انتم بتعملوا كذا وقلتم على ربنا كذا وعملتكم كذا. ونفضح المنافقين حتى لو عدنا قليل لا نخشى منه ولا نخاف في الله لومة لائم - [00:39:32](#)

طيب بعد كده خطاب لاهل الكتاب وكأن الآية لما جت بلغ ما انزل اليك من ربك النبي كأنه هيستمر بقى في البلاغ يعني مش بس هيقول اللي فات ده هيزود وهيقول قل يا - [00:39:46](#)

الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. زي ما قلنا كتير مفسرين قال ما انزل اليكم من ربكم اي القرآن. والكلمة دي متكررة معه - [00:39:59](#)

في الصورة وليزیدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك اي القرآن طغيان وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين. وبعض اهل العلم من المتأخرين من المعاصرين قال معناها لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم ربكم يعني لو ما قلناش معناها القرآن يعني لو انتم اقمتموا التوراة والانجيل - [00:40:11](#)

الحقيقيين اللي مش محرفة كنتم هتؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وكنتم هتتجهوا الى التوحيد وترك هذه المعاصي لكن ان الاحبار والرهبان مش ان العامة العامة ممكن يسقطوا في هذه المعاصي. انما ان جل العلماء اللي عندكم يسقطوا في هذه المعاصي ان كثيرا من الاحباب - [00:40:36](#)

والرهبان لا يكون اموال الناس باطلا. ده يدل ان انتم مش على دين الحق ولو كنتم التزمتم بدين الحق كانت الاخلاق بتاعتكم اتغيرت وكنتم اتجهتم الى الاسلام ثم بعد ذلك القاعدة العامة في المعاملة - [00:40:57](#)

ان من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان له ليس بين الله جل وبين احد النسب اية تسعة وستين ثم يبين الله عز وجل انهم نقضوا الميثاق وتعدوا الى قتل الانبياء - [00:41:14](#)

فريقا كذبوا وفريقا يقتلون مسألة فريقا كذبوا وفريقا يقتلون كان هم على حسب ما يبشوفوا خطورة النبي او خطورة المصلح يعني في نبي من الانبياء او مصلح من المصلحين يكتفوا معه بالتكذيب - [00:41:29](#)

لكن ممكن الامر ينتشر ويفتح مسلا على نبي او على مصلح والاستجابة تبقى معه اكثر هنا يرتقوا فيما يحاز من التكذيب الى القتل. فاختيارات اهل الباطل بتختلف على حسب ما يظنونه من خطورة المصلحين عليه - [00:41:45](#)

فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ثم يقول الله عز وجل لماذا لا يستجيبيون احسب الا تكون فتنة. فعموا وصموا اخطر حاجة اخطر شيء ان الانسان يظن انه لا يفتن لو ان الجماعة المنتمي اليها لا يفتى - [00:42:02](#)

ودي اخطر احساس ممكن يصاب به حتى اه بعض المسلمين ان هو فوق الفتنة فوق الخطأ فلا يراجع نفسه ابدا ولا يقبل النصح من احد ولا يسمع الى احد. لذلك الذي يظن انه لا يفتن يصبح اعمى واصم - [00:42:21](#)

احاسب الا تكون فتنة فعموا وصوموا الذي يظن انه لا يفتن اعمى عن رؤية الحقيقة واصم عن سماع النصح الذي يظن انه لا يفتن اعمى عن رؤية الحقيقة واصم عن سماع النصح - [00:42:40](#)

ثم تاب الله عليهم. ربنا يببصرهم ويبعت لهم اية واضحة. لكن برضو سم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ده الكلام عن اليهود بعد كده شوط عن النصارى وضلال النصارى - [00:42:59](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم اليهود انهم نزلوا الله منزلة البشر اتكلموا مع ربنا زي ما بيتكلموا على البشر قالوا يد الله مغلولة دي مشكلة اليهود - [00:43:14](#)

استخفاف بالله النصارى رفعوا البشر لمنزلة الله ثاني هنا الكلام كان عن اليهود والنصارى لا تتخذوا اليهود والنصارى بعد كده اربعة وستين كان عن اليهود بس. قالت اليهود وبعد كده كلام عن النصارى بس - [00:43:33](#)

مشكلة اليهود انهم نزلوا الله الى منزلة البشر تعالى الله عما يقولون مشكلة النصارى رفعوا بشر لمنزلة الله فقالوا ان الله هو المسيح ابن مريم مشكلة اليهود ان هم استخفاف - [00:43:58](#)

مشكلة النصارى في الغلو غلو في البشر يعني اليهود استخفاف بالله. لذلك مغضوب عليهم مغضوب عليه مشكلة النصارى عندهم غلو في البشر ضلوا فجت الايات عن مدى الغلو في البشر وانهم رفعوا المسيح عليه السلام عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم رفعوه - [00:44:23](#)

مرتبة اللوهمية ودعاهم الى التوبة ثم بيان العقيدة الاسلامية باسط الصور الدقة والبساطة والوضوح ده لازم العقيدة توصل كده ما المسيح الا رسول قد قالت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام - [00:44:50](#)

الانسان اجوف والله يطعم سبحانه وتعالى ولا يطعم سبحانه وتعالى. الله الصمد كلمة كانا يأكلان الطعام على طول يبقى دول بشر. انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر اين يؤفكون - [00:45:13](#)

ثم دعاه قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا سبعة وسبعين يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. يبقى المشكلة بتاعتهم كانت في الغلو غير اليهود - [00:45:30](#)

لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني

سئل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. وبرضو نفس المشكلة كانت عندهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - [00:45:43](#)

لبس ما كانوا يفعلون برضو نفس الاشكالية في مسألة الموالات والمعاداة ترى الكثير منهم يتولون الذين كفروا ثم يقول وفي الآية اثنين وتمانين بعد ما اتكلم عن ان المشركين احيانا بيدخلوا في الاستهزاء جت كلمة الكفار في الاستهزاء فاية الاستهزاء - [00:45:59](#) واليهود والنصارى فيقول ربنا سبحانه وتعالى التعامل معهم ان اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى هيبقوا اقرب مواد - [00:46:20](#)

اللي دي اوصافهم هم اللي يبقوا اقرب معدل احنا قلنا من شوية احد توجيهات قول الله عز وجل بعضهم اولياء بعض. يعني بيتولوا بعض ضد اهل الايمان ايه اللي يخلي - [00:46:42](#)

النصارى او جزء منهم اقرب مودة فيقول ربنا سبحانه وتعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ذلك بان منهم اي من هؤلاء اللي هم اقرب مودة قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون - [00:46:56](#)

ثم واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما من الحق. يقولون ربنا منا فاكثبن مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق - [00:47:17](#)

ونطمع ويدخلنا ربنا على القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا طيب عايزين وقفة سريعة اهي اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى ذكر اوصاف اللي هيؤمنوا قال ايه هل فيهم ثلاث اوصاف - [00:47:33](#)

رهبانا لا يستكبرون لذلك حتى كان القاسمي في تفسيره عند هذه الآية بيقول ايه بيقول ان وفي الآية دليل على ان وفي الآية دليل على ان الاقبال على العلم للي هي قسيسين لان القسيس يعني عالم - [00:47:49](#)

والاعراض عن الشهوات دي اللي هي رهبانة الراهب اللي يبعد عن الشعر. والبراءة من الكبر محمود هذه الثلاث حاجات دول لما يتصل بهم انسان بيصل الى الحق العلم البعد عن الشهوات والبحس عن الحقيقة - [00:48:11](#)

عدم الكبر سيتلقى النصح الثلاث مواصفات دول بيخلي الانسان يصل الى الحق لما دول حققوا المواصفات دي واذا سمعوا بدأ يسمع لان هو مش متكبر لما بدأ نعم طبعا يعني على خلاف لكن انا بقول لكم القول - [00:48:29](#)

يبقى عنده علم الراهب عبادة وبعد عن الشهوات عدم الاستكبار. لما حقق الثلاثة دول بدأ يسمع لتجرد واذا سمعوا ما انزل الرسول الي القرآن ترى اعينهم من الدمع مما عرف من حق. يبقى هم دول - [00:49:01](#)

يقولون ربنا امنا فاكثبنا مع الايه مع الشاهدين. اي الذين يشهدون ان هذا الدين حق. اللي هو الاسلام ان هم يشهدوا في الوقت ده ودول تحديدا ده ممكن يموت فيهم - [00:49:20](#)

ان قسيس او من الرهبان ويشهد ان الاسلام حق لا يكتفي باسلامه اللي يصل لده ده ممكن يقتل لذك ربنا بيقول ايه فاثابهم الله بنا قالوا اية خمسة وتمانين. دايم في القرآن اثابهم بما عملوا. هنا قالوا لان القول بتاعهم يؤدي الى - [00:49:36](#)

دي نقطة مهمة ان في اقوال تشهد لهذا الدين من اناس مطلوب ان يقولوها. وان لهم ثواب عظيم جدا. القول منهم هيبقى مختلف عن اي حد منهم فعلا القول ما يهفرق - [00:49:59](#)

وقفنا مع البشر وراهم بعض اهل العلم قال ان امثال هؤلاء سواء من ائمة الاسلام لما يتعرض لفتنة وهو الوحيد الثابت ودول لا تجوز لهم رخصة. بعض اهل العلم قال كده ما ينفعش - [00:50:18](#)

انه يكره على السكوت. لان بسكوته يضل كثير من الناس ولذلك ثبت احمد ابن حنبل في الفتنة فتنة خلق القرآن لانه لو كان هو تكلم اغلب اللي حوالياه اخذ بالرخصة ما عدش غيره - [00:50:36](#)

واحيانا الرخصة تسقط عن بعض الناس بسبب هذه الاسباب واثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار فيها وذلك جزاء المحسنين وبعد كده بقى خطاب يا ايها الذين امنوا سبعة وتمانين مهم قوي. ليه الوقتي هنا سبعة وتمانين؟ يا ايها الذين امنوا لا

تحرموا طبيبات ما احل الله. ايه علاقة ده دلوقتي - [00:50:53](#)

يعني مشكلة مسلا المستشرق اللي عايز يطعن في القرآن او اللي مش فاهم ومتعجل يقول ايه ده ايه اللخبطة دي؟ ايه اللي جاب الاية دلوقتي؟ الكلام عن اليهود والنصارى ايه اللي جاب سبعة وتمانين يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الطيبات ما حروا الله - [00:51:18](#) لان ربنا بيقول لنا بداية الضلال النصارى بسبب الغلو والموضوع ده بدأ يتسرب عند بعض اهل الايمان بدأوا يحرموا الطيبات الغلو هيبدأ اهو فلازم نقطع الموضوع من الاول لازم نمنع الغلو - [00:51:35](#)

حتى لا نصل الى ضلال النصارى يعني الايات دي نزلت ان كان بعض الصحابة بيحرم الطيبات على نفسه عشان ما هي تبدأ كده من الطيبات يبدأ الرهنة يبدأ الانعزال يبدأ الغلو في البشر يبدأ يعبد من دون الله هو بيبدأ كده - [00:51:52](#) تنقطع الموضوع من الاول وما نتخذش الدين مانع من العودة. لان ممكن واحد يقسم على حاجة انه يسيبها لربنا وربنا بيقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفرتم. لو اقسمت حتى على حاجة ممكن تكفر في يمينك وترجع - [00:52:10](#)

يعني حتى لان الطريق ده خطر. من حلف على يمين ثم رأى لله اتقى منها فليكفر عن يمينه وليأتي التقوى. من حديث النبي صلى الله عليه وسلم طيب يعني انا كان نفسي نكمل لكن انا الاشكالية من الساعة عشرة ونص ودلوقتي عندي آ - [00:52:34](#) في آ الغرفة الثانية اه عامة خلاص اللي فاضل في الصورة تحذيرات آ من بعض اخلاق اليهود والنصارى في مسألة الخمر والميسر وآ ان احنا نعامل ربنا بالغيب يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تنالوا ايديكم ورماحكم - [00:52:52](#) تقريبا نفس البلاء اللي جه لاصحاب السبت. ان الحيتان كانت بتيجي لغاية عندهم فهنا الصيد كان بييجي لغاية عندهم وهما محرمين. لكن اصحاب السبت اخدوا الحيتان والصحابة رضوان الله عليهم امتنعوا امتنعوا عن الصيد ورغم ان الصيد - [00:53:14](#) كان بييجي لغاية عندهم وهم محرمين ولا يحل لهم ايه؟ الصيد وهم حرم في نفس الاختبار ان المعصية تقرب منك وتبقى سهلة والله يطلع عليك. آ فالذي يخشى الله عز وجل بالغيب هو الذي يسبت - [00:53:29](#) اه في هذه الفتنة قاعدة عامة لازم نطلع بها اية مية لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث لا يستوي الخبيث والطيب. ولو اعجبك كثرة الخبيث لان اليهود والنصارى بيتعاملوا بالكثرة - [00:53:43](#)

مش بيتعاملوا بالشرع بيختار الكثير وربنا بيقول لنا لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. وكل دي بقى اللي فاضل آ يعني ايه نصائح سريعة سريعة واوامر سريعة حتى لا نتشبه بها. كانوا يتشددون على انبيائهم. فقال الله عز وجل لا تسألوا عن اشياء - [00:53:58](#)

لكم تسوقكم وبعد كده الختام في الحكم النهائي الطويل ودي صراحة من اصعب الايات في سورة المائدة وفي القرآن عامة وحتى يعني لو هيبقى فيه امتحان مش هنجيبها لان هي صعبة شوية - [00:54:21](#) شهادة بنيكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية والايادي مليئة بالاحكام ومن اروع لكن هي صعبة شوية وطبعا الختام الرهيب يوم القيامة يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم ودي ممكن ترجعوا فيها لقراءة تفسير السعدي او سولان يعني قالوا فيها كلام طيب او غيرها من - [00:54:40](#)

اه نكتفي بهذا القدر. يعني ما اعتقدش ان احنا ممكن نحتاج يوم كمان لان احنا لو فاضلنا يبقى فاضل لنا حاجات بسيطة وننسق عامة مع الادارة لو في يوم كمان - [00:54:59](#)

يعني آ اسأل الله عز وجل ان يجعلكم من اهل القرآن وان يستعملنا جميعا لنصرة دينه لو فيه حد آ لو فيه حد آ عنده ممكن يعني لو هيبقى فيه عشان بس الساعة عشرة ونص وعندي لقاء في الغرفة تانية. لو آ - [00:55:09](#) حد عنده اسئلة ممكن يجمع الاسئلة ولو الاسئلة المتجمعة هتحتاج آ لقاء تاني ممكن نعمل لقاء تاني. لو الاسئلة المتجمعة هتبقى بسيطة. انتم ممكن تבעتوا الادارة او يعني تشوفوا اي صورة تجمعوا بها الاسئلة - [00:55:29](#)

اه لو الاسئلة هتبقى بسيطة هكتب انا اجابتها واه نبعثها لكم مرة تانية ان شاء الله نكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:55:46](#)

